



السلام عليكم ورحمة الله كيف
حالكُم؟ الله يبارك فيكم يارب ويرضى
عنكم.

عاملين إيه يا شباب؟ تمام منورين.

خلصتوا الإمتحانات؟ لو في حد في الثانوية
كده تأكد إن إحنا بندعيلك ..

الله يبارك فيكم ويوفقكم لكل خير ويحبكم
ويرضى عنكم يارب وحشتونا ما طلعتناش
لايف من العيد.

فإن شاء الله نرجع رجوع قوي، ونفتح
مواضيع قوية، بس النهاردة هنفتح كده
موضوع استثنائي، وإن شاء الله مش عارف
هنكمل فيه ولا؟!

لا يعني بس أنا بجرب يعني ..

الله يبارك فيكم يارب ويصلح لكم الحال .

← عاملين إيه في دورة الداء والدواء؟ ودورة
الكهف؟ ودورة أصول الإيمان؟

ثلاثة دول مع بعض يا جماعة ما حصلوش
قبل كده ميكس عجيب، جامدين جدًا اللي هم
الثلاثة مع بعض، هيفرقوا معاك، يعني هتطلع
من الثلاثة دول عامل دماغك كده.

دماغ الثلاثية، كهف مع أصول الإيمان فعلاً
مع الدواء الدواء، حاجة كده وجبة كده إيه؟
وجبة جميلة.

يا رب يبارك فيكم يارب، ويرضى عنكم
بدعيلكم، بظهر الغيب ربنا يصلح لكم الحال
ويوفقكم لكل خير، ربنا يارب يجمعنا دائماً
على الخير وعلى الطاعة، ما يحرمناش من
بركة الدعوة وبركة العلم، وبركة دلالة الناس
على الخير .

أحلى حاجة في الدنيا إن ربنا يستعملك، وإنك
أنت تظل..

يعني مش فكرة يوم ولا يومين، ولا شهر ولا
شهرين، التحدي كله إن يظل هذا الأمر
مستمر.

◆ إن ربنا يلهمك الطاعة، وتكلمي على كده.

◆ إن ربنا يوفقك لطلب العلم، وتستمري.

◆ إن ربنا يستعملك في الدعوة، وتكلمي.

ما هو دائما التحدي إن إحنا نكمل وإلا فاللي
بيبدأوا كثير، واللي بيطيعوا كثير، لكن قل من
تدوم عليه السنوات فيزداد.

← وهو ده أكبر تحدي، الإنسان بيحاول يعني
يقيس معياره مع الله سبحانه وتعالى بمرور
الأيام.. هل بيزيد ولا بيزيدش؟

على الأقل ثابت طيب، وإلا لو لقي حاجة
غير كده بيقلق أوي أوي أوي.

فنسأل الله أن يثبتنا، وأن يستعملنا وإياكم وأن
يفتح لنا أبواب الخير والبركة.

أنا بقول لكم كده ليه؟ أنا بحس إن فيه فضل
من ربنا كبير قوي في الفتوحات، يعني كل
دورة بتبقى أحلى من اللي قبلها، رغم إن
يعني يمكن وإحنا بنعمل الدورة دي مابقاش
أنا متعمد إنها تبقى أحلى من اللي قبلها، بس
هي في الآخر بتطلع أحلى من اللي قبلها.
فبقول فضل من الله سبحانه وتعالى.

فلعل يعني دي علامة خير، وأنتم نفسكم
يعني أنتم أدائكم في كل دورة أحسن من اللي
قبلها.

وإستفادتكم من كل دورة أحسن من اللي قبلها،
فكويس يعني يارب يارب ما يحرمناش من
فضله.

لدرجة إن إحنا ممكن من كتر الخير مش
عارفين نلاحق على الدورات.

يعني أنا مثلا لوحدي عامل لكم ثلاث أربع
دورات دلوقتي.

فأنتم هتتجنوا طبعًا، غير الدورات الناس
التانية؟ غير أكاديمية الفرقان.

بس صدقوني ده مش مسألة عيب في دي، ده
كرم من الله سبحانه وتعالى، كرم من الله..
إحنا كنا زمان بنحضر دروس ملهاش عدد في
الأسبوع. ده أنت بتقعد تحضر في بيتك،

وقاعد على الكنبه، يعني وبتسمع درس ساعة
في سماعة، وأنت عايز تاكل عنب.

يعني ما تدلعوش يا جماعة، إحنا كده بنسافر
بالأربع ساعات عشان نحضر درس ساعة
ونرجع أربع ساعات تمام.

المهم يعني أنا بحبكم في الله وأرجو من
الله أن يجمعنا دائما على الخير اللهم آمين.

الصوت واضح بس أهم حاجة؟

لا طبعاً مفيش تشتيت. تشتيت ايه؟ الدورات
كلها عادي تشتغل مع بعض عادي، يا جماعة
وأقول لكم إحنا كنا بنحضر دروس ملهاش
عدد في الأسبوع. هي الدورة أصلاً كتاب
واحد. عايزة تخش دورتين.. يعني ابقى أنا
مثلاً شغال ست شهور في كتابين بس بس!!.

لأ خش دورتين وتلاتة وأربعة، يعني مش
معقول هتخش عشر دورات! لكن حوالي اثنين
تلاتة أربعة .. ده عادي يعني رقم مش كبير
يعني.

الله يصلحلكم الحال يارب.

طيب إحنا النهاردة هنتكلم عن إيه؟

تفتكروا هنتكلم عن إيه أو عن مين؟ مين
هيستنتج بقى النهاردة؟

☆ **من المهاجرة؟؟** اللي هي قول بقى يبقى
ممتاز فوزرة: إيه اللي هيجي في بالكم كده لما
الإسم ده جالكم كده صح؟ أول واحدة جاوبت
صح. (شهد ممتازة يا شهد أحسنت) 🙌.

مش هقول الإجابة هديكم فرصة كمان. ما
حدش يبص على إجابة شهد لسه محدش
جاوب صح لغاية دلوقتي ماعدا واحدة

صح (نور اليقين جاوبت صح) 🖐️ ، فاضل
حد بس يجاوب وخلاص. (صح أعشق
الجنة) 🖐️ جاوبت صح، (وكوثر) 🖐️
جاوبت صح ربنا يبارك فيكم.

🔑 **وفعلا نهارة الكلام على أم سلمة**

رضي الله عنها وأرضاها.

أم سلمة يا جماعة لما بتذكر الهجرة بيذكر
أصعب هجرة في التاريخ، أصعب واحدة
هاجرت. مين أصعب واحدة هاجرت؟

☆ أم سلمة

هو في أصعب من هجرة أم سلمة؟

فالنهاردة إن شاء الله إكرامًا لهذه التقية النقية،
زوجة النبي عليه الصلاة والسلام، أمنا إحنا
هنتكلم عن أمنا النهاردة. هنتكلم عن أم سلمة
رضي الله عنها وأرضاها.

درس استثنائي أنا ليه النهاردة بتكلم في
الموضوع دا لسببين؟

السبب الأول:- هو قرب ذكرى الهجرة
عمومًا فيعني جه في بالي الهجرة دي، فأول
ما تيجي في بالي بتيجي أم سلمه، مش عارف
ليه عندي الهجرة مرتبطة بأم سلمة.

الحاجة الثانية:- إن أنا بحفز نفسي كده إن
أنا بفتح على نفسي مواضيع، يعني عايز
أقولكم أسرار كده إن أنا عندي مشاريع كتير

في دماغي، من كتر ما هما كثير مش عارف
أعمل إيه ولا إيه.

أنا عايز أعمل (سلسلة عن أمهات
المؤمنين)

أحياناً بيبقى عندي مشروع كده مثلاً، فأقول
إيه؟

أدي منه درس يمكن أتشجع، يعني يمكن
اتكسف على دمي واتشجع كده وإيه وأعمله
يعني.

■ عايز أعمل سلسلة عن أمهات المؤمنين،
تمام.

■ عايز أسجل السيرة تسجيل كويس، تسجيل
أحسن من التسجيلات القديمة تسجيل قوي.

■ عايز أعمل سلسلة أخاطب بها الأشبال اللي هم من سن سبعة لسن خمسة عشر مثلاً تمام. عايز أعمل سلسلة الصحابة عايز أعمل حاجات كتير.

كل المشاريع دي معلقة لسه معلقة إن يجي الوقت والتركيز وإن أنا معرفش أعمل حاجة كروثة يعني أنا عندي مشكلة كبيرة معرفش أكروت.

✍ يعني أما حاجة تتعمل صح يا أما ما تتعملش.

يتعمل صح زي شوفتوا الداء والدواء كده، يا تتعمل حلو يا إما ما بعرفش أعملها، لكن أحياناً بقى إيه؟ لما ألاقى نفسي في مشروع كده، أتأخر أوي أقول طب أعمل أي حاجة.

طيب يعني أعمل أي حاجة أشجع بها نفسي،
يمكن كده ربنا يكرمني وأكملها على خير،
وتكمل، يارب يارب يارب يسرها يارب.

فإحنا إن شاء الله ممكن أتشجع وإلا حاجة
وأعمل سيرة أمهات المؤمنين رضي الله
عنهن أجمعين.

فالنهاردة أشجع نفسي كده وأشجعكم ونسمع
خطاب جديد كده يعني نسمع حاجة جديدة بقى
يعني خلاص كفاية بقى إيه كلمنا في مواضيع
كثير.

عايزين بقى نسمع سيرة كده يعني أي حاجة
يعني أي حاجة نشجع بها إيه نفسينا تمام.

فمفيش أجمل من إن أنتم تسمعوا عن أم سلمة.
طبعاً إن إحنا مش حن تكلم بالتفصيل الدقيق.

هيبقى صعب فأحنا هنحاول إن إحنا ناخد
الموضوع كده مواقف كده في سيرة أم سلمة
رضي الله عنها وأرضاها .

مستعدين يلا نبداً ومنشنيات وكلام كده كثير
أوي عشان أنا لازم ابدأ دلوقتي بسرعة جدا

 **يلا هنبداً.**

بسم الله الحمد لله وأشهد أن لا إله إلا الله
وحده لا شريك له و أشهد أن محمداً عبده
ورسوله صلى الله عليه وسلم. أما بعد؛ أهلاً
ومرحباً بكم في لقاء جديد و لايف جديد
والنهارة لايف موضوع مختلف موضوع
متميز وموضوع فريد من نوعه.

يمكن مع اقتراب ذكرى هجرة النبي عليه
الصلاة بيحصل في عقل الإنسان أفكار كثيرة

مبعثرة وبيجي في باله أتكلم في إيه ولا في إيه
يعني لما تيجي ذكرى الهجرة إيه اللي ممكن
اتكلم فيه؟

يمكن كل سنة بنتكلم في مواضيع ثابتة في
الهجرة وأحداث الهجرة والدروس المستفادة
من الهجرة هجرة المعاصي والكلام دوت
حلو لكن أحياناً في مواضيع مش أي حد مش
بنذكرها قوي.

لذلك أنا أول ما جه في بالي ذكرى الهجرة كل
اللي جه في بالي معرفش إيه ضاغط علي
جداً. الموضوع اللي هتكلم فيه النهاردة اللي
سميته المهاجرة.

المهاجرة؛ وهو موضوع أصلاً سببه إن أنا
يعني أصلاً عايز أفتح في الباب دا وهو أنه
باب بقي؟ وأنا أصلاً بأتكلم عن مين؟ زي ما

قلنا هتكلم عن أفضل مهاجرة وأصعب قصة
هجرة في الهجرة كلها وهي هجرة أم سلمة
رضي الله عنها وأرضاها أم المؤمنين
رضي الله عنها وأرضاها أم سلمة

حبيبة القلوب وحبيبة النبي عليه الصلاة
والسلام الحكيمة الرشيدة القوية التقية النقية
الطيبة

هنشوف حاجات كثيرة قوي أم سلمة دي
حاجات كثيرة قوي رضي الله عنها وأرضاها
لكن من أعظم ما يميز أم سلمة وتتفرد به هو
قصتها كلها في قصة هجرة أم سلمة أصعب
قصة هجرة هتسمعها في حياتك تمام .

فلذلك هي تستحق الصراحة في ذكرى الهجرة
إن هي تذكر كده درس لوحده، نتكلم فيه عن
بعض المواقف من حياة أم سلمة يمكن ربنا

يهدينا كده ويكرمنا ونعمل سلسلة عن أمهات
المؤمنين يارب يارب وفقنا لكل خير.

خلونا النهاردة يعني هتبقى وقفات هحاول
مانطولش يعني

هتبقى وقفات في ذكرى أمنا أم سلمة رضي
الله عنها.

■ تحس دي أمي دي أمي وأمك.

أم المؤمنين أم سلمة رضي الله عنها
وأرضاه.

النهاردة هنقف وقفات كده معها ونتعلم منها
ومن سيرتها رضي الله عنها وأرضاه

خلونا الأول نتعرف من هي أم سلمة؟ أحياناً
إحنا للأسف من كثرة ما إحنا ما بنقرأش في
سيرة أم سلمة أم المؤمنين والمفروض

الراحة ده يبقى حاجة ثابتة في حياتك وحياة المسلمة بل حياة المسلم إن هو يقرأ كثيراً في سيرة أمهات المؤمنين أحياناً ممكن أسأل سؤال طب خليني أسأل سؤال كده وأشوف الإجابة.

أم سلمة اسمها ايه؟ بص السؤال بقى أول سؤال مخرج للمستمع دلوقتي اللي هو يا جماعة الناس حافظين أسماء اللعينة والممثلين والفنانين

أم سلمة دي كنية تمام عشان إنها اسمها سلمة تمام

لا هي بقى اسمها ايه؟ هي اسمها ايه؟ أنا اظن إن تسعين في المية من اللي بيسمعني يمكن ما يعرفش اسم أم سلمة ايه؟ اسمها الحقيقي ايه أم سلمة دي الكنية تمام زي أم حبيبة ذي كده ذي أبو بكر الصديق هذه كنية أيضاً.

طب أم سلمة برافو عليك في بنات شاطرين
أهو عارفين الاسم وجاوبوا بسرعة هند
أحسنتم أم سلمة اسمها هند أنا عايز هند الأول
اسمها هند فدي معلومة أظن جديدة بالنسبة
لعدد كبير. من اللي بيستمعوني دلوقتي أو
معلومة بنحفظها أم سلمة اسمها هند.

طيب هند رضي الله عنها وأرضاها كانت من
أنهى عائلة؟ كانت مخزومية. يقول لك هي
مخزومية. يعني ايه مخزومية؟ يعني من قبيلة
اسمها مخزوم.

طب ايه القبيلة دي يا جماعة؟ يعني يعني
نسبها بيمتد الى قبيلة اسمها مخزوم والقبيلة
دي قرشية يعني هي قرشية من قریش فهي
تدعى اكتبوا الاسم دا

← هند بنت أمية بن المغيرة بن عبدالله بن

عمر بن مخزوم

مختار تاني

← هند بنت أمية بن المغيرة بن عبدالله بن

عمر بن مخزوم فهي مخزومية من قبيلة
مخزوم القرشية.

? طيب متى ولدت؟ متى ولدت أم سلمة أم
المؤمنين أم سلمة متى ولدت؟ تفكروا متى
ولدت؟

ولدت قبل الهجرة بأربعة وعشرين عامًا.
ولدت قبل الهجرة بأربعة وعشرين عامًا. يعني
لما هاجر النبي عليه الصلاة والسلام كانت أم
سلمة يوم ما هاجر كان أم سلمة عندها كام

سنة؟ أربعة وعشرين سنة يوم ما هاجر عشان
برضو هيديني انطباع

خد بالك اللي هتهاجر دي وهتعمل القصة
الرهيبة دي واحدة عندها أربعة وعشرين سنة

اللي هتسمعيها دلوقتي أربعة وعشرين سنة
يعني في رابعة كلية ولا في خامسة كلية يعني
لسه متخرجة يا الله يعني قدكم قد أغلب اللي
بيسمعني دلوقتي.

كانت يوم ما هاجر النبي عليه الصلاة والسلام
عندها كام سنة؟ أربعة وعشرين سنة طيب
ماتت سنة كام رحمة الله عليها ؟ ماتت سنة
واحد وستين من هجرة النبي عليه الصلاة
والسلام ياه يعني اتولدت قبل الهجرة بأربعة
وعشرين سنة وماتت بعد الهجرة بواحد وستين
سنة  يبقى عاشت كم سنة يابنات؟ عاشت

خمسة وثمانين سنة رضي الله عنه وأرضاها
في طاعة الله سبحانه وتعالى. بل هي آخر
زوجات النبي عليه الصلاة والسلام موثًا
رضي الله عنها وأرضاها. تعالوا كده نتعرف
كده عليها أربعة وعشرين مش ثمانية
وعشرين تمام. تعالوا نتعرف كده برضه نأخذ
فكرة عن قصتها وبدأت إزاي أم سلمة رضي
الله عنها وأرضاها

⑥ مين أسرتها أتجوزت مين؟

← **أولاً:-** لازم تعرف هند بنت أمية رضي
الله عنها وأرضاها أبوها راجل فخم جدًا.

أبوها أمية بن المغيرة أمية بن المغيرة ده كان
فخمة في قريش وكان رجل ذو حسب من بني
مخزون يا جماعة وكان رجلا كريم معطاء

كان رجل كريم ومعطاء عشان كده أم
المؤمنين أم سلمة طلعت امرأة تعرف مكارم
الأخلاق من والدها ودائما التربية بتفرق يا
جماعة لما تحب تتجوز واحدة خد واحدة أهلها
فيهم صفات جميلة. لإن في الغالب كانت
الصفات دي بترجع تاني للأولاد والبنات.

صح برافو أختنا سناء قالت جملة جميلة قوي.

عارفين أمية بن المغيرة ده كان له لقب كده
بيسموه اسم غريب قوي. (كانوا بيسموه زاد
الراكب).

كانوا بيسموا أبوها ايه؟ زاد الراكب. يعني
ايه زاد الراكب؟ يعني كان أبوها أمية بن
المغيرة كان لو طلع رحلة مع ناس ركب كده
وطالعين أي رحلة كان ينفق على الرحلة

وكان يصرف عليهم وكان يأكلهم ويشربهم
ويهتم بهم لدرجة إن لقبه كان زاد الراكب.

زاد الراكب يا جماعة أنت ايه أخبارك كرمك
مع أصحابك؟ كرمك في أسرتك كرمك مع
جيرانك كرمك مع صاحباتك. ليه احنا بقينا
يعني بخلاء كده مفيش حد بيعزم حد مفيش حد
بيكرم اللي حواليه حد كده حتى الأصحاب
بيطلعوا مع بعض مفيش عزائم زي الأول
مفيش كرم زي الأول يا جماعة الراجل كان
يسمى زاد الراكب يعني ما يطلعش مع صحبة
إلا ولازم إنه يحلف عليهم أن لازم هيصرف
عليهم ويكرمهم.

هو ده أبو هند بنت أمية أم المؤمنين رضي الله
عنها وأرضاها.

→ أمها اسمها عاتكة بنت عامر أم هند كان
اسمها عاتكة بنت عامر كانت مع عاتكة بنت
عامر بن ربيعة بن عبد المطلب.

طيب كبرت هند أو أم سلمة طبعاً هي مكنش
اسمها أم سلمة وهي صغيرة لأن هي اتسمت
أم سلمة لما بقى في سلمة يعني بعد ما
اتجوزت فاللقب ده كان بعد جوازها أكيد هي
اسمها هند إلى الآن هي هند بنت أمية.

هند بنت أمية كانت امرأة جميلة خد بالك أم
سلمة كانت امرأة جميلة جميلة من أجمل
زوجات النبي عليه الصلاة والسلام فكانت أم
سلمة طيبة عفيفة وكانت امرأة جميلة رضي
الله عنها وأرضاها وكان يحبها النبي عليه
الصلاة والسلام جداً.

فالمهم مين اللي تقدم لها بقى للزواج في البداية؟ تزوجها طبعاً فارس حاجة فخمة جداً رجل فخم من رجال قریش وهو أيضاً من بني مخزوم تقدم لها فارس قریش عبدالله بن عبدالأسد بن هلال بن مخزوم.

مين بقى عبدالله بن عبدالأسد ده اللي هو اسمه ايه؟ اللي هو أبو سلمة هو ما كانش اسمه أبو سلمة عشان مكانش فيه سلمة ساعتها.

لكن اسمه عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن مخزوم.

هذا عبدالله له علاقة قوية بالنبي عليه الصلاة والسلام من جهتين.

أول حاجة اللي هو أبو سلمة يعني أبو سلمة ده ابن عمه النبي ﷺ ثاني دي معلومة

مش مشهورة ابن عمته ابن عمه النبي عليه
الصلاة والسلام مين عمه النبي؟ عمته اللي
اسمها برة كان النبي عليه الصلاة والسلام له
عمة اسمها برة بنت عبدالمطلب.

برة بنت عبدالمطلب. برة بنت عبدالمطلب دي
عمة النبي عليه الصلاة والسلام. وعبدالله بن
عبدالأسد اللي هو أبو سلمة ابنها ف

يبقى عبد الله بن عبد الأسد دي بن عمه النبي
عليه أفضل الصلاة والسلام عليه

← **الحاجة الثانية:-** بقى اللي هي مشهورة

إن هو أخوه في الرضاعة إن هو أخوه في
الرضاعة يبقى هو بيعتبر ابن عمته ويعتبر أخ
له في الرضاعة. طب أخوه في الرضاعة من
مين؟

النبي عليه الصلاة والسلام رضع من كذا
واحدة خدوا بالكم في المشهور اللي أرضعته
مين؟ اللي هي حليلة السعدية دي المرضعة
المشهوره بس دي المرضعة الثانية مش
الأولى.

← أول مرضعة للنبي عليه الصلاة والسلام
هي (ثوية) 🖱️ ثوية كانت أمه عند أبي
لهب مولاة أبي لهب.

ثوية دية كانت أرضعته لما ولد النبي عليه
الصلاة والسلام أرضعته وأرضعت معه
عبدالله بن عبد الأسد بن هلال اللي هو أبو
سلمة فصار أخوه من الرضاعة. ودي اللي
رضعت حمزة برضه عشان كده حمزة أخو
النبي عليه الصلاة والسلام من الرضاعة
فعندنا أبو سلمة هو ابن عمته وهو في نفس

الوقت ايه؟ وهو في نفس الوقت اخوه من
الرضاعة تزوجه كان زواج طيب زواج
يعني رائع وزواج راقى لدرجة طبعاً من
جمال أبو سلمة ياجماعة ومن روعة هذا
الرجل ده رجل مش بس ياجماعة فارس مش
بس رجل شريف من سادات قریش ولكن كان
زوج جميل من أجمل ما عرف في الدنيا في
الأدب والإحترام والأخلاق ومعاملة الزوجة يا
جماعة الرجل مش برة البيت بس الرجل
بيتعارف برة البيت وجوة البيت سمعة أبو
سلمة برة البيت نمرة واحد ذهب سمعته ذي
العيار الذهب رجل فارس رجل كريم رجل
شريف رجل حبيب جوة البيت سمعته ذهب
برضو. زي ما هنشوف أم سلمة لما مات أبو
سلمة بتقول لما مات أبو سلمة قلت يعني من

خير لي من أبي سلمة؟ يعني هتجوز مين بعد
أبو سلمة يعني؟

﴿ممين أفضل منه؟﴾

مرأة بتشهد له جوة البيت إن مفيش ذيه فكان
رجل مفيش ذيه ولا برة البيت ولا في ذيه جوة
البيت رحمة الله عليه ورضي الله عنه عن أبي
سلمة أبو سلمة ياجماعة كان بيت جميل البيت
ده يا جماعة يعني من أبو سلمة أنجبت أم
سلمة أربعة سلمة طبعاً تمام سلمة وأنجبت
عمر وزينب وضرة وكانوا بعد كده من أفضل
الصحابة ومن أفضل الصحابييات بعد ذلك
البيت كله جميل البيت كله جميل يا جماعة
بيوت الملتزمين لازم تبقى كده أحياناً بنلاقي
بيت الزوج بس ملتزم ومش فارق معاه
زوجته ولا أولاده.

هو المهم إن هو ملتزم شيخ بدقن بتاع خلاص
مش مهم أي حاجة. في بيت بتبقى الزوجة
ملتزمة تمام؟

بس مش فارق معها بقى إيه جوزها مش فارقة
معه يعني ما تكلموش ماتنصحوش تقول له
تصلي الأولاد بقى الدنيا بايظة معاهم المهم إن
هي بتحضر درسها وتعرف الأخوات. و
بتعمل شغل دعوة على النت لكن بيتها في
عزلة منها أبو سلمة وأم سلمة طلعو بيت بيت
بجد.

فيه خيار الصحابة بعد كده وخيار الإيه؟
وخيار الناس زينب وعمر وسلمة وضرة
رضي الله عن الجميع. المهم بعد كده اللي
حصل بعد كدا إن أم سلمة أسلمت. أسلمت
وطبعا إحنا بنتكلم إن هي أسلمت صغيرة

واضح إن هي أكيد أسلمت صغيرة إذا كانت
في الهجرة في الهجرة كان عندها كام
سنة؟ أربعة وعشرين سنة لما هاجر النبي عليه
الصلاة والسلام للمدينة إذا أم سلمة دي أسلمت
وهي أصغر من عشرين سنة

أصغر من عشرين سنة وأسلمت وقاومت
وتعرضت للاضطهاد تعرضت للإبتلاءات.

أم سلمى بنتكلم دي هجرة هجرة الحبشة لما
أشتد الاضطهاد على المسلمين وأشتد بأس
الكافرين على المسلمين النبي عليه الصلاة
والسلام أذن لهم أن يهاجروا الى الحبشة زي
ما هو معلوم فكان من أوائل أوائل البيوت
التي هاجرت إلى الحبشة بيت أبو سلمة وأم
سلمة نتكلم في ناس عندها أم سلمة أصغر من
عشرين سنة فهجرت الحبشة الأولى أصغر

من عشرين سنة هجرة الحبشة يا جماعة إحنا
عندنا بنت أصغر من عشرين سنة مابتعرفش
تروح مشوار لوحدها عندنا بنت أصغر من
عشرين سنة تقول لك أنا صغيرة على الحجاب
صغيرة على الحجاب عندها تسعة عشر
وثمانية عشر سنة وسبعة عشر سنة تقول لك
أنا صغيرة على الحجاب.

الحجاب بيكبرني أنا صغيرة يا جماعة أنا
أصلي الفجر ليه؟ أنا لسه صغيرة. تمام.

أنا صغيرة، أنا أصوم ليه؟ وأصلي قيام ليل
ايه؟ وحفظ قرآن إيه أنا لسه صغيرة صغيرة!
بقول لك أم سلمة هاجرت الحبشة هاجرت
الحبشة وهي أصغر من عشرين سنة هاجرت
مع أبو سلمة رضي الله عنهم وأرضاهم كانوا

من أوائل البيوت اللي هاجرت وهذا يدل على
الهمة العالية

أم سلمة مقاتلش لأبو سلمة نهاجر مين؟ خاينا
في مكة أنا صغيرة ولسه وعائز أشوف شبابي
وأنا لسه متجوزة أنا لسه عروسة. هاجر إيه؟
إيه اللي يوديني الحبشة ولا الحبشة اللي دي
جنب البيت

شايقة أفريقيا الحبشة يعني الصومال. متخيلين
يعني حر يعني تعب يعني مجهود يعني بلاد
بعيدة مفيش الكلام دا أي مكان فيه ديننا يا
جماعة المسلمين فاهمينها كده المرأة المسلمة
فاهمة إن أسعد وقت لها وأسعد مكان هو
المكان اللي نطيع فيه ربنا

مكة بقى الحبشة طالما أنا مع جوزي وأنا مع
ولادي وبنطيع ربنا هو ده أسعد وضع. إحنا
فين بقى؟

إحنا في إسكندرية إحنا برة، إحنا في القاهرة
إحنا في السعودية، إحنا في الحبشة. إحنا في
بنصيف، إحنا في دراسة المكان مش هو اللي
بيصنع سعادتنا ولا الزمان اللي هيصنع
سعادتنا، سعادتنا في طاعة ربنا سبحانه
وتعالى. طالما مش عارفين نطيع ربنا في مكة
يبقى مكة على جمالها وعلى حبنا لها مش هو
ده أحسن مكان نقعد فيه إحنا نروح الحبشة
نطيع ربنا سبحانه وتعالى هناك راحة هذه
المرأة القوية وراحت مع جوزها وسفرت إلى
الحبشة وأمضوا هناك سنين طويلة يطيعون
الله سبحانه وتعالى في أرض لا يظلم فيها أحد.

وقعدت هناك مدة طويلة لغاية ما جالهم عمرو
بن العاص والقصة المشهورة بتاعة عمرو بن
العاص وعدت القصة وربنا نجاهم من عمرو
ابن العاص وبعد كده عادوا إلى مكة. البيت ده
كله رجع إلى مكة وبعد كده جت هجرة النبي
عليه الصلاة والسلام.

وهتاجر قررت أم سلمة إن هي تكون برضو
من أوائل البيوت اللي هتاجر مع النبي عليه
الصلاة والسلام ذي من أوائل الناس اللي
هاجروا الي الحبشة كانت من أوائل الناس اللي
سارعت إلى المبادرة إلى الهجرة إلى المدينة
وشجعت جوزها إن هم يهاجروا.

خد بالك ما ممكن ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ
أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ﴾

[التغابن: ١٤]

يبقى واحد أخ طالع رحلة دعوية في أفريقيا
مراته تقول له لأ أقعد جنبنا تطلع رحلة دعوية
ليه؟ لا إحنا عايزينك معانا ما يطلعش يفتن
بسبب هذه الزوجة بيطلب علم للأسف في
إخوة طلبة علم قصرُوا في طلب العلم بسبب
زوجاتهم. هو عايز يطلب علم عنده دروس
وعنده مهتم ببيته عادي ويصرف. مش
مقصر زوجته تقوله لا إحنا عايزينك تقعد معنا
أنت مابتقعدش معنا كثير لازم تقعد معانا
يا عيني هو من حبه لزوجته قاعد جنبها.
معدناش شايفينه في دروس ولا بيحفظ قرآن
مالك يا عم يقول لك البيت والدنيا وأخداني
وبتاع، الزوجة هي السبب وكان ممكن تساعد
وتقويه وتحسه على طاعة الله سبحانه وتعالى.
بتقول لجوزها يلا بنا نهاجر للمدينة ده إحنا

لسه راجعين من الحبشة يلا نهاجر للمدينة
وطلعت أم سلمة في أقصى وأصعب هجرة
سيشهدها التاريخ أم سلمة ستهاجر إلى المدينة
طلعت طالعة مع جوزها عادي بقى طالعة مع
ايه؟ مع جوزها عادي وياللا هنسافر إلى
المدينة فجأة طلع المشكلة الكبرى إن أم سلمة
لما أرادت الهجرة خدت أبو سلمة معاهها
ومعاهم ايه معاهم سلمة أبنهم يعني اللي هو
ايه سلمة تمام ثم خرج أبو سلمة وأخذها
وطالعين يلا بينا بقى نهاجر ايه اللي حصل
في ناس من بني المغيرة بني المغيرة اللي هم
عائلة أم سلمة بني المغيرة بن عبدالله بن
عمرو تمام .

قاموا إلى أبو سلمة مين؟ اللي هم عائلة أم
سلمة راحوا لأبو سلمة قالوا له أنت عايز

تهجر هاجر مع نفسك بنتنا مش هتهاجر
معاك بنتنا مش هتهاجر معاك أنت عايز تسافر
عايز تهاجر؟ أتفضل.

هذه نفسك غلبتنا عليها مش هنعرف نقول لك
حاجة لكن بقى بنتنا والله ما نسيبها لك أبداً ولا
نترك تسير بها في البلاد وخذوا منه كانت أم
سلمة قاعدة على ناقة خدوا الخطام الناقة
البعير بتاع أم سلمة وخذوه وجروه إليها وهو
مش عارف يعمل معهم ايه؟ العيلة كلها وقفت
قصاده أبو سلمة مش عارف يتصرف إزاي؟
فأخذوا منه أم سلمة وطبعاً أم سلمة شايله
سلمة شايلة ابنها معها منه أم سلمة وهم
راحين بقى يأخذوها وهياخذوا سلمة معهم.
فمين اللي غاضب بقى؟ بنو عبد الأسد. مين
بنو عبد الأسد اللي هم عائلة أبو سلمة عائلة

أبو سلمة غضبوا تمام، فقالوا لا والله ماشي
خدوا بقى بنتكم وسيبوا لنا ابننا

ابننا اللي هو مين؟ سلمة أبو سلمة على
راحتك ده رجل كبير ما حدش هيكلمه كده ما
حدش هيمنعه. لكن أنتم بقى خدتوا بنتكم هند
إحنا بقى نأخذ سلمة سيبوا لنا إيه؟ سلمة فقالوا
لهم لا والله ما نسيب لكم سلمة قالوا لهم والله
لنأخذه. وحصل مأساه في هذا الوقت، تمام؟
وبدأوا يشدوا بنو عبد الأسد، شدوا سلمة من أم
سلمة، وبدأوا بنو المغيرة يشدوا سلمة من
أيديهم، وسلمة بقى في النص يتنازعوا بنو عبد
الأسد ويتنازعوا بني المغيرة حتى انخلع كتفه
حتى إيه؟ قالوا حتى خلعوا يده، يده إتخلعت
من مكانها، ولد صغير إيده اتخلعت من مكانها
قدام عين الأم، وقدام عين الأب، ومحدش

عارف يعمل حاجة، محدش عارف يعمل
حاجة، تخيلوا الألم يعني إجتمعت عليها كمية
آلام مش طبيعية، الألم الأول جوزها هيفارقها
، الألم الثاني إنها مش هتهاجر، الألم الثالث
ابنها إتأخد منها وإتخلعت إيده قدامها، وإتأخد
ومين اللي خده في الآخر مش هي اللي خدته،
مش بنوا المغيرة اللي عرفوا ياخدوه، اللي
عرف ياخده بعد كده هما بنوا عبد الأسد خدوه
منها. وبقى ابنها مخلوع إيده، متأخد
منها، جوزها مش معاها سافر لوحده في الآخر
وهي إتحبست عند أهلها وجوزها مش عارف،
ما عنده شيء يعمله، مفيش غير الهجرة،
أعمل إيه تاني؟

قعدته ملهاش أي قيمة، مش هيعرف ياخد
زوجته، مش هيعرف ياخد ابنه، مكنش في حل

غير إن هو يهاجر، فصار البيت كالتالي أبو سلمة هاجر إلى المدينة بالفعل، و أم سلمة محبوسة عند أهلها، سلمة محبوس عند نسايبه أو عند عيلة أبو سلمة أو بنو عبد الأسد ابن هلال، فأم سلمة بقت في وضع لا تحسد عليه

الرسالة دي بنبتها لكل أم بُئأذى في سبيل الله تعالى، بُئأذى في أولادها، كل أم فقدت ولد، حتى فقدته بموت فقدته بنحو ذلك، نقول اصبري، اصبري فلـك في أم سلمة الأسوة الحسنة.

النبي(صلى الله عليه وسلم) رأى رجل كان معاه ابنه من كثر حبه لإبنه دوت، قال له: اتحبه، بتحـب ابنك دوت؟ فالرجل رد عليه رد غريب قوي قال يا رسول الله أحبـك الله كما

أحبه. إيه ده؟ قال له ربنا يحبك زي ما أنا
بحبه، متخيلين حب قد إيه؟

غاب الرجل عدة أيام سأل عليه النبي (عليه
الصلاة والسلام) قال فين الراجل اللي هو كان
بيجي بابنه؟ قالوا: مات ولده. صدمة كبيرة
فأرسل إليه النبي (عليه الصلاة والسلام) فقال
له: يا فلان -عايز يهون عليه- أيهما أحب إليك؟
أن يعيش معك ولدك وتنعم به ما حييت أم أن
يسبقك إلى الجنة ولا تأتي بابًا من أبواب الجنة
إلا وجدته هنالك يدعوك إليه؟

قال: بل يسبقني إلى الجنة، و لا آتي بابًا من
أبواب الجنة إلا يدعوني إليه، فقال (عليه
الصلاة والسلام) فهذا الذي حصل لك.

الله، الله على جمال النبي (عليه الصلاة
والسلام) وهو يجبر خاطر هذا الرجل.

ما أريد أن أقوله أم سلمة يا جماعة كأنها فقدت
ابنها فعلاً، مش بتشوفه، عارفين الوضع السيء
ده بقى قعد معاها قد إيه؟ سنة كاملة على هذا
الوضع، سنة أبو سلمة مهاجر، سنة ما شافتش
ابنها.

بتقول أنا قعدت سنة أخرج إلى الأبطح -مكان
على مشارف مكة- اللي هي بتطلع مش عارفة
أعمل إيه؟ بتطلع، قالت أبكي طوال النهار
وأعود إلى بيتي.

ده سنة بتعمل كده، سنة بتعمل كده، سنة تصبح
الصبح تبكي لغاية ما الليل يليل وبعد كده
تروح، ده يومها، ده يوم أم سلمة، يوم أم سلمة
لما بتبكي على طاعة ربنا، تبكي على فراق
زوجها، بتبكي على فراق ابنها.

يا جماعة في أم بتقعد على الموبايل ومش
فارق معها ابنها لو ما شافتوش اليوم كله ما
بيوحشهاش أصلاً، فيه أم لو جوزها ساب البيت
ومشي كده قعدت طول اليوم تقول بركة يا
جامع، إن شاء الله ما ترجع، مش عايزين
نشوف خلقتك، تمام؟

في إيه يا جماعة، أم سلمة بتبكي على
الطاعة، أنت بكيِت قبل كده على الطاعة؟ بكيِت
على صلاة فجر فاتتك ، بكيِت على تأخر
قرارك في الحجاب، بكيِت على على صيام
فاتك؟!

يا جماعة إحنا بنتكلم في دنيا تانية، أم سلمة
بتبكي على ولد مش بتشوفه، بتبكي على زوج
محرومة منه ومن حنانه ، بتبكي على بيت
جميل كان موجود ، بتبكي على طاعة

فاتتها، هجرة مش عارفة تهاجر، سنة مبطلتش
بكاء

بعد سنة قالت: مر بي أحد أبناء أعمامي
وُيدعى أحد بني المغيرة، من بني المغيرة ابن
عمها فعدا عليها وهي في يوم من أيام البكاء
هي بقى لها سنة بتبكي، في أحد أيام البكاء مر
عليها ابن عمها، فرحمها ورق لها،

فرحمها ورق لها جدًا ورق لها جدًا، صعبت
عليه قوي، فذهب لبني المغيرة قال ألا
تخرجون هذه المسكينة؟ -حرام عليكم -ألا
تخرجون هذه المسكينة؟ فرقتم بينها وبين
زوجها وبين ولدها فيعني الوساطة من ابن
عمهم وبتاع ما رضوش يكسروا بخاطره، قالوا
لها خلاص تفضلي إيه؟ روعي هاجري، ألحقي
بزوجك إن شئت .

فلما طلعت تهاجر مين اللي شافوا بنوا عبد
الأسد، فقالوا خلاص طالما هتهاجري خدي
ابنك معاكِ والله يسهل لك الحال و أدوها ابنها
ومع نفسك، مع نفسك، تاني مع إيه؟ مع نفسك
، يعني ملناش دعوة بيك. هم عايزين يقولوا
كتر خيرنا سيبنك، لكن الهجرة بقى هتهاجري
إزاي و فين؟ ملناش دعوة، مع نفسك.

فعلاً ارتحلت قالت: فارتحلت بغيري -ركبت
بغير- وأخذت ابني فوضعتة في حَجْري، ثم
خرجت أريد زوجي بالمدينة، قالت: و والله ما
كان معي من أحد من خلق الله تعالى أتبلغ،
قالت :فقلت أتبلغ بمن لقيت.(يعني يمكن ألاقي
حد يعني إيه يساعدني)

إذاً هذه المرأة كانت عازمة على أن تهاجر
من مكة إلى المدينة على بغير ومعها ابنها

لوحدها، خمسمائة كيلو، هتمشي خمسمائة كيلو
لوحدها ومعها ابنها في الصحراء وهتهاجر،
ولو لوحدي ههاجر.

انظروا إلى القوة والهمة العالية أصعب هجرة
في التاريخ، ولو ما لقتش حد هتروح لوحدها.

كل واحدة يا جماعة في عيلتها هي الوحيدة
المنتقبة ، كل واحدة في عيلتها هي الوحيدة
اللي بتدعو إلى الله ، كل واحدة في عيلتها
الوحيدة اللي لابسة خمار ، كل واحدة في
عيلتها دلوقتي الوحيدة اللي ما بتسمعش أغاني
، الوحيدة اللي بتقول لأ للأفراح ، الوحيدة اللي
مش مصاحبة ، البنت اللي الوحيدة اللي مش
مصاحبة ولاد في الكايفة ، اللي ملهاش ولد
بتكلمه.

أم سلمة كانت هتـاجـر لوحدـها، مش فارق
معها حاجة، التعب واللوم والعتاب والكلام،
كل ده لا يلزمـني، أنا لو لوحدـي هـاجـر، لو
لوحدـي هـنـتـقـب، لو لوحدـي مش هـصـاحب، لو
لوحدـي مش هـحـضر أفراح، لو كل الدنيا
عكسي أنا هعمل الصح، ده الكلام.

طالعة أم سلمة بقى خلاص وركبت البعير
ويلا بينا، قالت: حتى وصلت التنعيم - تنعيم
اللي هو حدود مكة- يعني خلاص فعلاً خدت
السكة وطالعة، طلعت من مكة ووصلت
للتنعيم، يعني مسافة الناس بيروحوها بالعريبات
في نص ساعة، يعني أخذت عدة ساعات
لوحدـها، وطالعة كده يلا بينا، وطلعت مشارف
مكة وخلاص يلا بينا وكانت مكلمة، سبحان
الله لقيت رجل وهو عثمان بن طلحة بن أبي

طلحة، من عثمان بن طلحة ابن أبي طلحة ده
يا جماعة؟ عثمان بن طلحة دا حاجه كدا إيه؟
فخمة من أفخم الناس في قریش، رجل ابن
رجل تمام؟ مكنش في هذا الوقت قد أسلم
لسه، هذا عثمان الآن كافر لم يكن مسلمًا، عثمان
بن طلحة بن أبي طلحة دا اسم ما يتنساش؛
لأنه أسلم بعد كده رضي الله عنه وأرضاه،

عثمان كان رجل شريف، رجل كريم، رجل
بجد، فرأى هذه المرأة، قال لها: إلى أين؟ إلى
أين يا بنت أبي أمية، رايحة فين؟ أنت رايحة
فين؟ قالت: أريد زوجي بالمدينة، قال: أومعك
أحد؟ هل معاك أحد؟ أنت رايحة بجد كده
لوحدهك؟ مفيش رجل معاك؟ قال: أومعك أحد؟
قالت: لا والله، أنا وبني هذا.

أنتم عارفين عثمان بن طلحة بن أبي طلحة، ده
حاجة كبيرة قوي يا جماعة ما ينفعش محدش
ما يبقاش عارفه، ده عثمان بن طلحة بن أبي
طلحة، ده يا جماعة اللي معاه مفتاح الكعبة، ده
اللي معاه مفتاح الكعبة، يعني مفتاح الكعبة ده
بيتورث في قريش، فكان بنو طلحة ابن أبي
طلحة هم دول اللي معاهم مفتاح الكعبة، فكان
عثمان ده هو وريث المفتاح ده اللي معه مفتاح
الكعبة، يعني محدش يقدر يفتح الكعبة إلا هو،
لما يحب أي حد يفتح الكعبة لازم عثمان هو
اللي بيفتح له، | ومن المواقف الغريبة لعثمان
أن النبي (عليه الصلاة والسلام) مرة أراد أن
يدخل الكعبة وكان في مكة لسه ساعته،
فعثمان كان بيفتح الكعبة يوم الاثنين والخميس،
فالنبي (عليه الصلاة والسلام) دخل الكعبة

وقال لعثمان: سيأتي يومًا يا عثمان آخذ منك
هذا المفتاح وأفعل به ما شئت، فقال: لا والله

،فأنكر عثمان إن هذا سيحصل أبدًا، ولا تأخذه
أبدًا.

ومرت الأيام وعثمان بن طلحة بن أبي طلحة
أسلم، إمتى أسلم عثمان؟ أسلم قبيل فتح مكة
،يعني قبل ما النبي (عليه الصلاة والسلام)
يجي مكة فاتحًا في سنة ثمانية من الهجرة كان
عثمان راح في السكة،و أسلم مع النبي عليه
الصلاة والسلام

■ وبعد كده دخل النبي عليه الصلاة والسلام
مكة و أخذ المفتاح فتح مكة طبعاً وطبعاً
عثمان سلمه المفتاح مفتاح مكة وفتح النبي
عليه الصلاة والسلام باب الكعبة مكة باب

الكعبة أقصد مفتاح الكعبة، آسف معاه مفتاح
الكعبة فتح النبي عليه الصلاة والسلام الكعبة
وقال عثمان أخبرتك انه سيأتي اليوم الذي أخذ
منك المفتاح وافعل به ما شئت فقال عثمان
أشهد أنك رسول الله حقاً.

■ وبعد كده النبي عليه الصلاة والسلام قال
اليوم يوم الوفاء يا عثمان اليوم يوم الوفاء انا
مش هخذل ولا هخون ده مفتاحك ويرجعلك
وأعطاه النبي عليه الصلاة والسلام المفتاح
رغم إن العباس كان اليوم ده بيتوسل للنبي
عليه الصلاة والسلام عشان ياخذ المفتاح قاله
إديهولي أنا و أنا عمك اديني المفتاح قال لا، لا
يا عباس اليوم يوم الوفاء خذوها يا بني طلحة
خالد سألوه لا ينزعها منكم إلا ظالم و أعطاه
المفتاح تاني أدب ووفاء وبر نتعلم حاجات

كتيرة من النبي عليه الصلاة والسلام هو ده
الراجل هو ده الشهم هو ده الامين هو ده
المؤتمن

عثمان إذا كان مؤتمن على مفتاح الكعبة فما
ظنكم أنه فاعل بأمر سلمة.

فعلاً اخذ أم سلمة وقال لها والله هروح معاكي
والله أبداً مش ممكن قالت قال والله يا أم سلمة
قال والله يا بنت بني أمية مالك من مترك والله
ما ينفع راجل يسيبك أبداً في موقف زي ده.

قال فأخذ بخطام البعير فانطلق معي يهوي لي
خد بالك أخذ بخطام البعير يعني إيه؟ يعني
هيروح هو ماشي على رجليه تاني ركزوا يا
جماعة ده رايح ماشي على رجليه، أم سلمة
راكبة البعير وهو هيمشي هيمشي خمسمائة

كيلو على رجله علشان موقف شهامة وهيرجع
على رجله علشان موقف شهامة.

مشى ألف كيلو ألف كيلو مشاهم أم عثمان
ابن طلحة علشان الشهامة موقف رجولة فين
الرجالة؟ فين الشهامة؟ فين المروءة؟ فين
الراجل اللي فعلاً يخدم واحدة من غير غرض
دنيء من غير ما يكون عايز رقمها من كلام
ما يكون عايز يكراش عليها، من غير ما
يكون عايز يكلمها، من غير ما يكون عايز
يوقعها في حباله

فين الرجولة؟ فين الرجالة؟ فين الشهم اللي
يرى اخت مسلمة بتؤذى فيدافع عنها اللي
بيرى اخت بتتعاكس فيصد عنها ومش
معندوش غرض من كده ولا بيلفت انتباه ولا

عايز يقول لها أنا جامد ولا عايز يقول لها
بصي الرجولة فين؟

فين الشهامة؟ فين فين الموقف الأخ اللي
بيساعد الاخوات تصلي في مكان بيوفر لهم
مكان يصلوا فيه بيساعدهم في الدراسة من
غير أي أغراض

قالت أم سلمة والله ما صاحبت رجلاً من
العرب قط أكرم من عثمان ابن طلحة ابن أبي
طلحة كان إذا بلغ المنزل أناخ بي يعني لما
نتعب في السكة كان ينزل البعير يقول لها
تعبت تقول له آه أنا مش قادرة خلاص عايز
استريح شوية فينزل البعير ويبعد بعيد قوي
عشان تاخذ راحتها فتنزل وتريح نفسها وتنام
شوية وتخفف هـدومها شوية وتاكل وتشرب
وبعد كده تستعد وبعد كده تطلع على البعير

يكون هو رجع بعد ما يظمن قالت و هينتظر
حتى استوي على البعير فيأخذ بالخطام ويسير
بي ويسير بي حتى وصل إلى قرب المدينة
إلى قرب مدينة بتقول له والله ما كان بيتكلم
معايا ولا لمح لي بأي حاجة ولا كلمني في
أي حاجة ولا عمل نفسه الجامد ولا بصي أنا
عملت معاكي إيه؟ ولا استغلني ولا استغل
الموقف ولا استغل إن إحنا في صحراء ولا
رسم نفسه عليا ولا ولا ولا عمل عليا مفيش
رجل كريم رجل شهم رجل مروءة

يا جماعة لو موقف زي ده عمله راجل مع
واحدة والله ما يستحمل إلا إن هو لازم يبين
نفسه ولازم يرسم نفسه ولازم يعني يوقعها في
حباله زي ما بيقولوا

اين الشهم اللي يتعامل لله؟ موقف زي دوت
عجيب قالت والله حتى وصل إلى قباء حتى
وصل فين؟ قباء قباء يعني على مشارف
المدينة وقال لها إحنا خلاص وصلنا قباء أم
سلمة جوزك هنا في هذه القرية خشي بس
المسافة ديت واسألي عليه هتلاقيه

حتى مرضاش عثمان ابن طلحة يدخل علشان
ميسمعش حتى كلمة شكر.

تاني مرضاش يدخل، ويخش لآبو سلمة
علشان حتى ما كلمة شكر كافر، كافر في
الوقت ده. قال خلاص انا خلصت مهمتي انا
راجع، مش مستني .

ان هو حتى والله لو دخل كانوا عملوا له حفلة.
والله لو دخل المدينة كانوا عملوا له احتفال
،كان اكرم ايم اكرام على الموقف الشهم

الرجولي دا كان النبي عليه الصلاة والسلام
كافئه فعلا، وكان ابو سلمة كافئه مكافأة كبيرة
لكن، والله ما عايز كلمة شكر مجرد ما اقرب
بس من الناس خلاص لو دخلت جوة هتلاقي
جوزك جوة قال لها انا دوري خلص. شكرا.
انا مش عايز حاجة. انا الحمد لله اطمنت
عليك. توكلي على الله. سلمي على الناس. انا
خلصت من امتي. انا راجع...

فين الناس دي يا جماعة؟؟ فين اللي بيعمل
خير ومش بيكتب بوست ان هو عمل خير؟؟ في
اللي بيعمل خير ومش بيصور نفسه؟ فين
اللي بيعمل موقف ومش بيحكيه؟؟ فين اللي
بيعمل خير له وبيخبيه؟؟ فين اللي مش عايز
شكر؟؟ فين الناس دي؟؟ فين الشهامة؟؟ فين؟

الله يرحم أهل الشهامة. 

الله يرحم الرجالة 

الله يرحم المواقف 

الله يرحم الاخلاص 

كافر كان مخلص في الوقت ده الصراحة.
منقدرش ننكر...

بتقول ام سلمى (والله ما رأيت صاحباً قط اكرم
من عثمان ابن طلحة)

عمري ما شفت في حياتي راجل كده ابدا
ولا هشوف في حياتي راجل كده زي عثمان يا
خسارة ان الرجالة يتعدوا في الزمان يا خسارة
ان الواحد يقول الواحد فين وفين لما بيلاقي
راجل.

ابو سلمة بعد كده يا جماعة انا متخيل بقى
اللقاء يعني فيه تفاصيل مش بتتحكى في
السيرة بس انا متخيل اللقاء الحميم الجميل
والبيت ده لما اتجمع تاني سلمة كبر سنة ابو
سلمة مشافوش بقى له سنة مشافش مراته من
سنة والبيت ده قابل والسعادة، والفرحة،
والجمال، والضحك، والهزار.

انا متخيل حياة جميلة اوي حصلت لكن
الموضوع مطولش البيت مطولش.

عدت سنة من الهجرة دخلت السنة الثانية
غزوة بدر دخل ابو سلمة في غزوة بدر ابلى
بلاء رهيب ابلى بلاء حسنا هي بعديها بسنة
على طول خش على غزوة احد دخل غزوة
احد ولكن اصيب اصابة شديدة ابو سلمة

اصيب اصابة شديدة كل ده زوجته بتدفعه
روح بدر روح احد.

كام ممكن تقول له كفاية بقى انا اتحرمت منك
كتير. انا اتحرمت منك عايزه ابقى اقعد معك
شويه، عايزه استمتع بك شوية.

لا لا لا خش بدر، خش احد، خدله جرح فة
أحد ضربة كانت جامدة جدا يعني اصابته
اصابة شديدة الجرح ده قعد معه فترة طويلة
قعد معه من بعد غزوة احد بفترة، وبعد كده
الجرح دا كبر وانفجر وبسببه مات.

مات ابو سلمة رضي الله عنه وارضاه مات
هذا الطيب الخير من يوم صعب على النبي
عليه الصلاة والسلام الذي يموت فيه اخوه من
الرضاعة، ويموت فيه ابن عمه، و ابن عمته
برة، ويموت فيه فارس، فارس راجل راجل

يا جماعة، البكاء على الرجال، البكاء على
الرجال، يموت فيه رجل من رجال المسلمين
يموت فيه شهم، يموت فيه فارس من فرسان
المسلمين وكان يوم صعب صعب موت ابو
سلمة كان يوما صعبا لكن ابو سلمة يا جماعة
كان راجل فريد من نوعه كان رجل فريد من
نوعه روي في الاثار. ان ابو سلمة لما
حضرته الوفاة قال ام سلمة كانت جنبه بتطيبه
وكانت تقوم على خدمته ورعايته قاعده بترعاه
ودي الزوجة يا جماعة الطيبة قاعده جنبه
طول مرضه

ترعاه وتطيبه وتعالجه وواقفة جنبه وبتشجعه،
لدرجة ان هي قالت له كلمة عجيبة جدا قالت
يا ابو سلمة سمعت ان المرأة اذا مات زوجها
فلن تتزوج بعده افإنها تكون زوجته في الجنة،

فأنا أعاهدك يا أبا سلمه إن أنت مت ألا أتزوج
بعدك أبدا..

طبعاً أنت خد بالك أبو سلمه عنده أربع أولاد.
أم سلمة عندها كم سنة دلوقتي؟

عندها سبعة وعشرين سنة، خدو بالكم يا
جماعة، دي واحدة سبعة وعشرين سنة، دي
سن واحدة ما اتجوزتش أصلاً دلوقتي!!!
عندها سبعة وعشرين سنة، متخيلين؟،

سبعة وعشرين سنة وعندها أربع ولاد.

أبو سلمة مراته، حبيبته، يحبها جداً، بتقول له
أنا مش هتجوز بعدك وأعاهدك على كده
عشان أبقي زوجتك في الجنة.

بس هو راجل يا جماعة عنده مروءة، آه
بحبك وكل حاجة، وأكد أكيد اتمنى كده، لكن
بص بصة تانية سبعة وعشرين سنة أربع
أولاد هتعيش إزاي؟؟ مين هيرعاها؟؟ مين
اللي هيصرف عليها؟؟ مين اللي هيصرف على
الولاد؟؟

فعمل موقف فيه مروءة عالية قوي، مروءة
عالية جدا، وجه على نفسه، وجه قلبه فعلا.

قالها يا أم سلمة أطيعيني؟؟ عايزة أطلب منك
طلب، أسمعني كلامي؟؟

قالت أطيعك يا أبا سلمة، قال يا أم سلمة إن أنا
مت فتزوجي، إن أنا مت فتزوجي.

ثم قال (اللهم ارزق أم سلمة من بعدي رجلا
خيرا مني لا يحزنها ولا يؤذيها) شوفوا يا

جماعة الشهامة، شوفوا الشهامة، دي مروءة
منه، أكيد ده كسرة لقلبه، بس سبعة وعشرين
سنة، لو قلت لها ما تتجوزيش من بعدي والله
ما هتجوز. بس هتستحمل لغاية لإمتي؟؟

وممكن ما تستحملش، وممكن تظل على العهد
مش قادرة. ما ينفعش.

تمام؟؟ طب أنا ليه أحطها في موقف زي
دا؟؟ أنا اقول لها على راحتك، أنا بقول لها
اتجوزي تمام؟

موقف عجيب، ويدي لها كمان، يعني بيدعي
لها ربنا يكرمها بزواج أحسن منه كمان.

مش يقول لها مثلاً في واحد يقول لمراته إنت
عمرك ما هتلاقي أحسن مني أصلاً.. إنت
هتلاقي أحسن مني فين؟؟

ده انا عملت لك وسويت لك وإنّك ولحم كتفك
من خيرى. تمام؟

وفى واحد اصلا مش طايق زوجته، بقول يا
رب بقى بيتليك بواحد يطلع القديم من جديد. لا
لا... دا زعلان منها أوى...

أبو سلمة بيحبها جدا، رغم إن هي نفسها بتقول
هو أصلا فى حد زي أبو سلمة؟؟

قال يارب يارب يارب واحد أحسن منى
يتجوز أم سلمة، ناس نضيفة يا جماعة، ناس
نضيفة..

فبعد كده مات أبو سلمة رضى الله عنه
وأرضاه.

أم سلمة بقى قالت فلما مات أبو سلمة قلت كما
علمنا رسول الله صل الله عليه وسلم، هو ده
دعاء أنا اتعلمته فبقوله □ اللهم أوجرني في
مصيبيتي.. واخلف لي خيرا منها.)

قالت استرجعت الأول.. قالت ((إنا لله وإنا
إليه راجعون، اللهم أوجرني في مصيبيتي،
واخلف لي خيرا منها))

عايز بس أقول الخاطرة جاتلي دلوقتي...

الخطرة دي أنه أم سلمة ربنا جعل في طريقها
دايما ناس عندهم شهامة، زي عثمان وزبي أبو
سلمة، وزبي النبي عليه الصلاة والسلام.

يعني سيد الخلق عليه الصلاة والسلام.

الناس دي اتحطت في طريقها. ليه؟؟ يمكن
بتخيل. إن دي مكافأة لها ولوالدها الشهم. لأن
البيت أصلا اللي طالعة منه بيت شهامة.

فاكرين لما قلنا أبوها كان اسمه إيه؟

زاد الراكب، كان شهم مع كل الناس، كان
كريم مع كل الناس، وربنا قال **(هل جزاء
الإحسان إلا الإحسان)**

فالبيت كريم، والبنت كريمه، وفيها القوة
والشهامة والجدعة، أم سلمة فيها الجدعة.

فربنا جعل في سكتها كل الناس اللي شبهها.
وأحسن منها، أبو سلمة، والنبي عليه الصلاة
والسلام ..

تخليلوا بقى دي فايدة كده إن أنت يعني ربنا
بيكرم الواحد باللي شبيهه، والطيور على
اشكالها تقع.

المهم. (قالت اللهم أوْجِرنِي في مصيبي
واخلف لي. خيرا منها)

ثم قلت في نفسي ومن خير من أبي سلمة،
ومن خير لي من أبي سلمة؟؟ هو مين أحسن
من أبو سلمة؟

أه أنا قلت الدعاء تمام، بس هو في حد أحسن
من أبو سلمة أصلا؟ أنا عايزكم بس عايز أقف
هنا مع كده وقفة...

❦ الوقفة الأولى:- السؤال هو مش أبو
بكر أحسن من أبو سلمة؟ طبعا وأكد أم سلمة
عارفة كده.

عمر احسن من أبو سلمة؟ قطعاً وهي عارفة
كده.

عثمان، علي بن ابي طالب، كل دول أفضل
من أبي سلمة.

وده بالاتفاق وكله عارف، بس هي هنا مش
بتقول مش بتقول احسن منه مطلقاً. مش بتتكلم
على أبي سلمة كفضل مطلق، فضل عام. لا لا
لا. هي بتتكلم على أبي سلمة كزوج. زوج.
هي بتقول أنا مش ممكن ألاقى زوج أحسن من
أبي سلمة.

آه ممكن أبو بكر احسن منه في الجملة، آه
ممكن عمر أحسن منه في الجملة.

لكن ما أظنش إن في زوج أفضل من أبي
سلمة.

ده تصورها إالى أن تزوجت النبي عليه
الصلاة والسلام.

هنا لنا كذا وقفة الأولانية أبو سلمة نفسه؛ إنت
كنت عامل إزاي؟ إنت كنت زوج عامل
إزاي؟

يا جماعة...

ده خد بالكم ده مجاهد ومقاتل وفارس، بس
أكيد في البيت كان جميل، كان بلسم كان
رحيم، كان رفيق كان عطوف، كان بيسمع،
كان بيراعي، كان له مواقف، كان كريم.

المرأة بتقول أنا ما أعرفش حد احسن من
جوزي.

فين المرأة اللي بتقول مفيش حد في الدنيا
أحسن من جوزي. فين؟! فين؟ فين المرأة دي يا
جماعه؟!!

.. فين الزوج؟ أنا مش هقول بقى فين المرأة
تعال بقى معلش، فين الزوج اللي بيخلي
زوجته تقول كده؟ فين الزوج اللي بيعامل
زوجته لدرجة إن هي فعلا تشهد إن مفيش حد
أحسن من جوزها أبدا.

مفيش راجل في الدنيا دي أحسن من جوزها.
صح فين المعاملة؟؟ هي مش هتقولها لوحدها
إلا لراجل هو اللي عمل معها كده، وهو السبب
في كده، وهو اللي وصلها لكده، اللي يخليها
فعلا تقول أنا مفيش في الدنيا دي أحسن من
جوزي.. يا رب!

ياريت كل راجل يا جماعة يعني.. قيم نفسك
كل فتره بالسؤال دا، قل لزوجتك إيه رأيك
فيا؟؟ ومتزعلش وخذ رأيها فيك بس قل لها
متكديش عليا.

برضو الراجل فينا مبيستحملش يعني، ما
يقدرش برضو أنه ياخذ كلام صعب من
زوجته، بس يقول لها كوني رحيمة بي، حتى
لو هتقديني كوني رفيقة بي وقولي لي اللي
فيا، اللي ليا واللي عليا.

وسيبها تقول، ومتعاتبهاش واديهها الأمان.
ومتزعلش منها، وخذ منها.

وايه الإيجابيات اللي تقولها لك ركز عليها.

لأن هي شايقة ممكن الإيجابيات اللي إنت
مش شايفها.

فتقول لك أنت طيب، أنت كريم، بس أنت
مثلا كذا..

خد الإيجابيات نميها وخذ السلبيات وحاول
تتجاوزها.

وبعد فترة اسألها تاني، قل لها إيه رأيك فيا؟
هل أنا اتحسنت عن المرة اللي فاتت ولا لا؟

أحسن شهادة لك عند ربنا هي شهادة مراتك.
لأن دي أقرب حد ودي اللي عارفة كل حاجة.
دي اللي عارفة كل حاجة.

لذلك **(خيركم خيركم لأهله)**. لأن الأهل هما
الناس الوحيدين اللي عمري ما همثل عليهم،
أنا ممكن أمثل في الشغل إن أنا محترم، ممكن

أمثل في المسجد إن أنا شيخ، ممكن أمثل في الشارع إن أنا كويس.

لكن أمثل في البيت ليه؟ أمثل على مراتي ليه؟ أمثل على ولادي ليه؟

اللي بيطلع منك في البيت هو شخصيتك الحقيقية..

سيبك من اللي إنت بتسمعوا براء، سيبك من الكومنتات بتاعة الناس، سيبك من اللايكات.. سيبك من رأي الناس في المسجد وفي الشارع وفي الشغل وكل دا مالوش لازمة الرأي الوحيد المستنير بتاع زوجتك.. الكومنت الوحيد المستنير بتاع زوجتك.. النصيحة الوحيدة اللي تتبعتك بتاعة زوجتك..

والعكس كمان خد بالك أنا بكلم اتنين ..أهم
رأي رأي زوجك فيك هو دا احسن رأي،
وتقوليله كل فترة إيه رأيك بيا؟ ..عشان أصلح
..بس ما تزعليش ..بس ما تهزقنيش..منتكاش
علي أنا بنت ناس بردو، وأنا أوعدك هاخد
منك، خلاص وهفهم وهحاول،خلي بينا
شفافية، خلي بينا صراحة،كل واحد كل فترة
كده في الرايق من غير خناقات، من غير
زعيق، من غير تهزيق،كل واحد يقول للتاني
الحلو اللي فيه والوحش اللي فيه،ونبني على
كده،نبني،الحلو اللي فيا أنميه،والوحش اللي فيا
أعالجه، وكل فترة نسأل بعض إيه؟تاني. لغاية
ما إيه؟ نوصل للصورة الحلوة اللي إحنا
عايزين نوصل لها. تمام يا جماعة؟ الحاجة
اللي بعد كده اللي عايز أقف معها هنا، معلش

هي واقفات بس مهمة، هي معلى حتى لو
سؤال برءو، لو ءوزك فعلاً مثالى، هل لازم
ببقى هو أحسن ءوز؟ لأ، طيب ممكن يكون
ءوز صاأبتك مثالى أكثر منه، صح؟ طب ما
ممكن أبو بكر كءوز أحسن من أبو سلمة،
وعمر كءوز أحسن من أبو سلمة، صح؟
وعثمان كءوز أحسن من أبو سلمة، ممكن
برءو، هو إنا ليه إفتراضنا إن هم أقل منه؟
ممكن، بس أم سلمة ليه بتقول على أبو سلمة
أحسن واحد؟ عشان واحد ببساطة لإن هي ما
تعرفش غيره، آسف مش قصءى أم سلمة ها
؟مءربتش غيره، وءايماء المرأة لو ءمعت
أاأءن ببتها ببقى أسعد ببت، لو ما لهاش
علاقاء فى الماضى فى الحرام، ولو إءءوزت
ءءل كوئس فعلاً، حتى لو فىه أحسن منه،

هتشوفه أحسن واحد؛ لإنها ببساطة ما تعرفش
غيره. ليه دايمًا لو أنا سألتكم دلوقتي مين
أحسن أم في الدنيا؟ الإجابة أمي، أنا هقول
كده، أنا دي إجابتي، والإجابة اللي أنتم
هتكتبوها دلوقتي، كل واحدة هتكتب أمي، كل
واحد هيقول أمي أحسن أم طبعًا. ليه كل واحد
فينا بيقول أمي؟ وأنا بقول أمي، وأنت بتقولي
أمي، وده بيقول أمي ليه؟ لأن أنا ما جربتش
غيرها، هل أمي أحسن واحدة فعلاً؟ أكيد لا، ولا
والدتك أحسن واحدة، صح؟ بس أنا ما عرفش
غيرها، أنا ما جربتش أم تانية أصلاً، فهي
بالنسبة لي أحسن واحدة؛ لأن أنا ما عنديش أم
تانية، و أكيد ما كانش فيه فرصة إن أنا يبقى
عندي أم تانية، يمكن لو كان في أم تانية كانت
تبقى أحسن، يمكن، بس أنا ما عرفش غيرها.

كذلك الرجل والمرأة اللّٰي مالوش تجارب
سابقة بيبقى زواجه من أسعد ما يمكن، رسالة
لكل راجل ولكل بنت، ما تفسديش جوازك
بعلاقات حرام قبل الزواج؛ لأن من الحاجات
اللّٰي بتفسد الزواج بعد الزواج
الذكريات، المقارنات، وقولوا لي اللّٰي بقوله ده
صح ولا غلط في الكومنتات؟ وللأسف
المصيبة السوداء إن أنت لما بتبقى لك علاقات
حرام قبل الجواز مع شباب، بتبقى علاقة مع
شاب في أكمل حالاته بيبقى لابس أحسن لبس،
وبيعمل لك أحسن عمايل، وخروج أحلى
خروجات، لما تيجي تتجوزي بتتجوزي واحد
كويس، بس بتشوفي عيوبه ومزاياه، مزاياه
وعيوبه، الثاني ما كنتيش بتشوفي عيوبه، فلما
حتى بتيجي تقارنيه، وأنت لما بتمشي مع بنت

قبل الجواز، وتيجي تتجوز الأخت الطيبة
بتشوف عيوبها ومزاياها، الثانية كنت بتشوفها
في المزايا بس، فتيجي تفكر لما تشوف
العيوب تعتقد إن الثانية ما عندهاش هذه
العيوب، وأنت تعتقد إن الولد اللي كنت
عارفاه ما كانش عنده عيوب جوزي، فتفكري
إن هو أحسن منه، وأنت تفكر إن كل واحدة
غير مراتك أحسن من مراتك، ولو كنت
إتجوزت الشخص ده كنت هتلاقي نفس
العيوب و أكثر، وأنت لو كنت إتجوزت البنت
دي كنت هتلاقي نفس العيوب وأكثر، بس أنت
اللي عملت في نفسك كده، والأسوء بقى بعد
الجواز، الأسوء بعد الجواز، إن بقى متجوزين
وأنا أسمح لمراتي تتدخل مع أصحابي، أو
تتدخل مع إيه؟ مع الأخوة اللي أنا عارفهم،

ويبقى في تواصل أكثر من اللازم، وفي تفاصيل، وإن إحنا نعرف أسرار بيوت بعض، وأنا أتدخل في بيوت، وهي تتدخل في بيوت، وأنا بقيت عارف حاجات كثير عن بيوت صاحباتها، وهي تحكي لي عن صاحباتها، وأنا أحكي لها عن أصحابي، ونخرجوا مع بعض ونقعدوا مع بعض، وأسرار بتقال في كل البيوت، وكل حاجة معروفة، ساعتها هتبدأ المقارنات، وتتخرب البيوت، عشان كده بقول سر البيت السعيد اللي ملوش مثيل، حاجتين زوج وزوجة كويسين، وما عندهمش مقارنات، ما هي مداخل المقارنات؟ حاجتين العلاقات السابقة المحرمة اللي قبل الجواز، والتدخلات في البيوت الزيادة عن اللزوم بعد الزواج، اللي يتعافى من دي، ويتعافى من ديت

وجوازته حلوة ءحتى لو إتجوزتي واحد نص
نص، حتى لو إتجوزت واحدة نص نص، والله
هتشوفوا بعض أحسن ناس، لإن أنتم ما
تعرفوش غير بعض، اشترى سعادتك بإن أنت
تمتعي عن العلاقات المحرمة، اشترى أسعد
زوجة في حياتك بإنك تمتنع قطعاً عن
العلاقات المحرمة، وعن أخبار البيوت
والتفاصيل بعد الجواز، سهلة؟

◀ أم سلمة بتقول: فقلت في نفسي، ومن
خير من أبي سلمة؟ ومن خير لي من أبي
سلمة؟ قعدت بقى ساعتها تقول أنا مش عارفة،
بس هو أنا دعيت وخلص، وسبحان الله، جت
إيه؟ بعد كده تزوجت بالنبي (عليه الصلاة
والسلام)، قالت: فأبدلني الله تعالى بأبي سلمة
خير منه رسول الله (صلى الله عليه وسلم).

تجوزت النبي (عليه الصلاة والسلام) وبيت
بقى به يعني حاجة سعيدة جدًا ، تزوجت النبي
(عليه الصلاة والسلام)، وبدأ بيت سعيد
جديد، فشوفوا الثقة في الدعوة، دعوة يا جماعة،
الدعوة غيرت، مين فينا لما بيحصل له مصيبة
بيدعي الدعوة دي من قلبه وبثقة في الله إن
فعلاً ربنا هيعطيني أفضل مما فقدت، بعد ما
اتجوزت النبي (عليه الصلاة والسلام) -خلينا
بقى معلىش هنجز شوية عشان الوقت إحنا
بنطول في كل موقف ما أعرفش، مش بعدي
أنا-المهم يعني إيه؟ بعدما تجوزت النبي (عليه
الصلاة والسلام) قصة الزواج بقی، هو
النبي (صلى الله عليه وسلم) أصلاً تجوزها لیه؟
لیه عرض علیها الزواج؟ وفاء، أولاً واحدة
عندها سبعة وعشرين سنة يا جماعة، سبعة

وعشرين سنة، وأربع ولاد، خد بالكم فكرة إن
المرأة اللي جوزها مات تتجوز أيام الصحابة
ده كان عادي، كانت تتجوز ممكن على
طول، أول ما تنقضي عدتها كانت تتجوز، يعني
لو ما كانتش إتجوزت النبي (عليه الصلاة
والسلام) كانت تجوزت غيره على طول،
وأصلاً الدليل على كده إن أم سلمة (رضي الله
عنها وأرضاها) في البداية خطبها أبو بكر،
أبو بكر خطبها أول ما خلصت العدة خطبها
أبو بكر فردته، وبعد كده خطبها سيدنا عمر
فردته، يعني مين اللي خطبها أبو بكر
وعمر حاولوا يتجوزوها قبل النبي (عليه
الصلاة والسلام)، أولاً امرأة جميلة كاملة
شريفة، فدي أصلاً يعني زي ما بيقولوا كده ما
تتفوتش، ما تتفوتش، سبحان الله، وبعد كده

أرسل إليها رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، أرسل إليها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يطلبها، فطبعًا خلاص ما ينفعش ترفض خالص، خالص ولكنها قالت للنبي (عليه الصلاة والسلام) قالت له كذا حاجة، قالت له: أنا عندي كذا مشكلة، أولاً قالت يا رسول الله إني امرأة شديدة الغيرة، شديدة الغيرة، طبعًا هي طول عمرها جوزها ما كانش متجوز غيرها، يعني أبو سلمة، فدلوقتي داخلة على حد متزوج، تمام؟ النبي (عليه الصلاة والسلام) كان متزوج عائشة، ومتزوج حفصة، متزوج سودة، فبالتالي بتقول له أنا امرأة إيه؟ أنا بغير، يعني أنا غيرتي شديدة جدًا، و أخاف أن ترى مني شيئًا فيعذبني الله به، يعني أعمل حاجة وأغلط غلطة كده من باب الغيرة ربنا

يعذبني بسبب اللي هعمله، قالت: وإني امرأة
قد دخلت في السن يعني ايه قربت على
التلاتين، وأنا ذات عيال عشان بقى أنا
صريحة معاك أنا راحة على التلاتين وعندي
أربع عيال، أنت اتجوزت ناس يعني.. فقال لها
بصي" أما الغيرة فإني سأسأل الله تعالى أن
ينزعها منك" يقصد بالغيرة يعني المبالغة في
الغيرة وإلا مش أصل الغيرة، وإلا فكل امرأة
عندها غيرة على جوزها أكيد، والسيدة عائشة
كانت بتغير على النبي عليه الصلاة والسلام،
وكل النساء كانوا بيغيروا على النبي عليه
الصلاة والسلام، مسألش ربنا إنه يشيل منهم
الغيرة خالص، بس هنا عندها الغيرة زي ما
بيقولوا كده غيرة مبالغ فيها، وده اللي غلط
بقى، إن احنا يبقى عندنا الزوج أو الزوجة

عنده غيرة مبالغ فيها تؤدي إلى تعذيب الطرف الآخر مش عارف اتنفس، مش عارف أتكلم في التليفون، مش عارف.. مفيش ثقة خالص لأ دي مشكلة تعمل مشاكل في البيوت، فقال لها لا الغيرة الشديدة دي أنا أسأل ربنا إن ايه يعني ايه يخففها عشان تصل للحد المعتدل، قال وأما ما ذكرت من السن فقد أصابني مثل ما أصابك يعني أنا أصلاً عندي أربعة وأربعين، يعني هو لما اتجوزها كان عام أربعة كان عنده كم سنة عليه الصلاة والسلام كان كان كان عنده كم سنة؟ أربعة من الهجرة يعني كان عنده أربعة وخمسين سنة عليه الصلاة والسلام كان كبر أوي أصلاً عنده.. كان عنده لأ كان أكثر من كده.. كان عنده عليه الصلاة والسلام سبعة وخمسين سنة

تقريباً، أه كان عنده سبعة وخمسين سنة عليه
الصلاة والسلام سنة أربعة من الهجرة، قال
لها لو انت ثلاثينات أنا سبعة وخمسين فده
بيلطف معاها يا جماعة، جبر الخواطر زي ما
بيقولوا "وأما ما ذكرت من العيال فعيالك
عيالي" عيالك عيالي، وبعد كده اتجوزها النبي
عليه الصلاة والسلام وعاشت معه يعني أجمل
عيشة، وكان يرعى بناتها جداً جداً بل كان
بيقول لزيب كان بنتها بنتها اسمها زيب كان
بيقول لها يا أم سلمة انت وبنتك من آل البيت
"أنت وبنتك من" آل البيت سبحانه الله!

نحكي موقف أخير يعني عشان منطولش وهو
موقف أم سلمة ورجاحة عقل أم سلمة وهو
موقفها يوم الحديبية أم سلمة يوم الحديبية...
خليني أقول لكم قبل الحديبية خليه آخر موقف،

هقول هقول كذا حاجة الأول عشان دي لازم أقولها أم سلمة كانت مجتهدة جداً في طلب العلم رغم سنها ورغم إن هي عندها أربع عيال كانت مجتهدة جداً في طلب العلم، وكانت تسمع الأحاديث وتحفظها عارفين روت كم حديث أم سلمة روت تلمية وثمانين حديث، تلمية وثمانين حديث أنا أتحدى لو في واحدة من اللي بيسمعوني دلوقتي حافظة تلمية وثمانين، روت تلمية وثمانين حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام ومنها أحاديث كثير فيها فيها أحواله جوة بيته عليه الصلاة والسلام فعايز أنقل من الحاجات اللي روتها أم سلمة حاجة فيها تنبيه حلو أم سلمة هي اللي روت الحديث اللي بيقول "كان النبي عليه الصلاة والسلام يقبلني وهو صائم"، من اللي رروا

الحديث دوت يقبلاني وهو صائم طيب بتقول
من من روايتها في الحديث قالت " كنت أغتسل
مع النبي عليه الصلاة والسلام من إناء"
واحد كنت أغتسل مع النبي عليه الصلاة
والسلام من إناء واحد" تمام ومن الأحاديث
اللي روتها قالت" كان النبي عليه الصلاة
والسلام ينام معي في لحاف واحد" لحاف
واحد ده يعني أحياناً بيعبر به عن الجماع يعني
تمام اللي عايز أقوله هنا حاجة مهمة جداً خد
بالكم النبي عليه الصلاة والسلام سبعة
وخمسين سنة يعني.. يعني عدى الستين وهو
معها وديت واحدة ثلاثينات دخلت في
الثلاثينات وعندها أربع عيال وكان بينهما
علاقة كأنها بكر، دلوقتي لو حصل كده بين
زوجين.. الزوجة حتقوله يا عم احنا كبرنا

على الكلام، ده بقى عيب عليك عيب عليك
اخنا خلاص كبرنا بقى على لعب العيال ده.
عيب يا جماعة الحاجات دي ما بيتكبرش
عليها. امال لو قال لها بقى نغتسل من إاء
واحد. هتعمل فيه ايه؟ لو جه يعاكسها ولا
يعمل معها أفعال مثلا بيعملها الشباب الصغير.
هتقول له ايه؟ تقول له عيب عليك ده انت
راجل كبير خلاص بقى الكلام ده كان زمان
بقى واحنا واحنا صغيرين بقى أول ما اتجوزنا
خلاص بقى. ده يا جماعة البيوت بتتهدم بسبب
الكلام ده والله، يبقى الراجل لسه فيه شباب
ولسه يعني يعني راغب في المرأة أو العكس
أحياناً بيبقى العكس. هي بتداعبه وتلاعبه. هو
بقى ايه خلاص وصل لمرحلة برود تان، احنا
كبرنا بقى على الهبل ده ليه؟ ليه؟ النبي عليه

الصلاة والسلام بيغتسل مع أم سلمة وعنده
ستين سنة. يقبلها وهو صائم. يبات معه في
لحاف واحد. يعني كان يمارس زواجه كإنه
شباب. عليه الصلاة والسلام. وهي عندها أربع
عيال. أربع عيال بقى على قلبي وبتاع.
بتعامل معه كأنها بكر. فين البيوت اللي لغاية
دلوقتي بقى لهم عشرة وعشرين وتلاتين سنة
الزوج والزوجة كأنهم شباب مع بعض في
البيت. دي البيوت اللي بتفضل جميلة بتفضل
منورة بتفضل سعيدة. ليه احنا بنفرح سنة
سنتين وبعد كده خلاص بقى أول ما العيال جه
بطن تانية خلاص البيت بقى ايه بقى احنا
عايشين زي الاخوات. في بيوت عايشين زي
الاخوات كارثة كبيرة ولما الراجل يتجوز ثاني

ولا يعمل حاجة غلط مثلاً نرجع نقول طب ليه
ومش ليه نصلح بقى.

❦ أم سلمة عملت موقفين..

◀ **الموقف الأول** عملت وساطة جامدة جداً
وساطتين تدل على العقل. كان النبي عليه
الصلاة والسلام له ابن عمه اسمه أبو سفيان
بن الحارث. أبو سفيان بن الحارث بن عبد
المطلب، الحارث بن عبد المطلب ده عمه. أبو
سفيان ده كان ابن عمه. وكان بيأذيه جداً في
مكة، وكان شاعر وكان بيهجوه. وكان بيحذر
منه، فكان النبي بيكرهه أوي أوي أوي. أبو
سفيان جه قبل فتح مكة أراد أن يسلم. فالنبي
من شدة بغض أبي سفيان ما كانش عايز يبص
له. مش عايز يبص له أبداً. مش عايز يبص
مش عايز يكلمه. بيبغضه جداً. حتى تدخلت أم

سلمة. فقالت أم سلمة ايه بقى؟ غيرت الواقع.
قالت يا رسول الله لا يكن ابن عمك أشقى
الناس بك، لا يكن ابن عمك أشقى الناس بك،
أثرت جدا الكلمة دي في رسول الله.. فعلا ابن
عمي. يعني أنا يعني أنا قابلت الناس كلها مش
هستقبل ابن عمي، ما أنا قابلت خالد وقابلت
عمرو بن العاص وقابلت عمر بن الخطاب،
وقابلت اللي أذوني كلهم جت على ابن عمي،
وفعلا كانت في مصالحة بين النبي عليه
الصلاة والسلام من ابن عمه .

يوم الحديبية بقى اللي هو آخر موقف اللي اللي
حصل أنتم عارفين يوم الحديبية لما لما النبي
عليه الصلاة والسلام عمل ايه؟ عمل الصلح
مع قريش. تمام؟ والصحابة ما كانوا
مستوعبين صلح دوت ازاي والشروط

محففة، وأنت ازاى الصلح أن خلاص تتم
وترجعوا للمدينة طبعاً تفاصيل مش هنقدر
نقول التفاصيل يعني اللي عارف صلح ولا ايه
فالنبي عليه الصلاة والسلام قال للصحابة
خلاص مش حنعمل عمرة السنة دي ونخلع
الاحرام ونذبح الهدي ونرجع السنة الجاية،
الصحابة من هول الموقف ما تحركوش، قال
النبي لأم سلمة ما حدث من الصحابة، " **فَقَالَتْ**
أُمُّ سَلَمَةَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَتُحِبُّ ذَلِكَ؟ أَخْرُجْ ثُمَّ لَا
تُكَلِّمْ أَحَدًا مِنْهُمْ كَلِمَةً، حَتَّى تَنْحَرَ بِذَنِّكَ، وَتَدْعُو
حَالِقَكَ فَيَحْلِقَكَ، فَخَرَجَ فَلَمْ يُكَلِّمْ أَحَدًا مِنْهُمْ
حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ؛ نَحَرَ بِذَنِّهِ، وَدَعَا حَالِقَهُ فَحَلَقَهُ،
فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ قَامُوا، فَتَنَحَرُوا قال فقام الناس
كلهم وحلقوا وذبحوا هديهم وأطاعوا رسول الله

صلى الله عليه وسلم، فكانت راجحة العقل
حكيمة رضي الله عنها وأرضاها.

أم سلمة يعني الكلام كثير على أم سلمة بس أنا
خلاص هقفل على كده.

أم سلمة حصل معها موقف لطيف في حياتها
إن مرة دخل عليها أحد الصحابة في بيت
النبي عليه الصلاة والسلام وكلم النبي عليه
الصلاة والسلام وقعد معه شوية وكلمه و بعد
كده مشي... أم سلمة قاعده في الموقف دوت
فالنبي عليه الصلاة والسلام بيقول لها عارفة
مين ده؟ عارفة مين ده؟ قالت له ده دحية الكلبي
صحابي اسمه دحية الكلبي قالت له ده دحية
الكلبي قال لا يا أم المؤمنين هذا جبريل عليه
السلام.. الله... فشرفت أم سلمة بأنها رأت
جبريل وهي قاعده ولوحدها هي والنبي

وجبريل قاعدين كانت لوحدها جبريل قاعد
بس كان في هيئة الصحابي دحية الكلبي.

طالت الحياة بأم سلمة بعد موت النبي عليه
الصلاة والسلام شهدت خلافة أبي بكر وعمر
وعثمان وعلي وشهدت الفتن وشهدت موقعة
الجمل و صفين وصلت إلى خلافة يزيد بن
معاوية. وصلت إلى خلافة يزيد بن معاوية.

وعمرت طويلاً ماتت سنة واحد وستين من
الهجرة. عارفين بقى إيه اللي أثر في أم سلمة
ي آخر حياتها واللي فعلاً زود المرض عليها
يعني اللي خلى المرض أشد عليها حتى
ماتت.. مقتل الحسين رضي الله عنه وأرضاه
سيد شباب أهل الجنة، فلما قتل الحسين رضي
الله عنه وأرضاه اشتد الأمر على أم سلمة
ومرضت واشتد بها الحال، وكانت جاوزت

الخامسة والثمانين من عمرها حتى ماتت
رضي الله عنه وأرضاها حزنا على حفيد
حبيبها رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فماتت التقية النقية الوفية القوية الأبية.

أم سلمة جمعت يا جماعة بين القوة
والرحمة، هي دي أم سلمة القوية اللي هتهاجر
لوحدها هي دي اللي بتداعب النبي عليه
الصلاة والسلام وبتغتسل من إناء واحد.

أحيانا إحنا عندنا المرأة ما بتعرفش تجمع
الاتنين؛ إما بتبقى رقيقة وحلوة مع جوزها،
بس خايفة، ما تعرفش تتصرف، أو بتبقى امرأة
قوية جدعة شهمة، مواقف، بس بتبقى خشنة
مع جوزها، اه ما تعرف تجمع الاتنين ما
تعرفيش تبقي بره البيت راجل ومواقف وقوة
وحزم، وجوه البيت اللينة الطيبة الرقيقة البنت

الأمورة الجميلة ليه ما نعرفش نعمل الاتنين
يعني ليه المرأة يا إما بتبقى قوية أوي جوة و
برة تفتكر دي ميزة أو تبقى رقيقة قوي لدرجة
إن هي بتبقى برة بيتضحك عليها وممكن
تتعاكس.. يعني ليه ليه ليه ما عندناش أم سلمة
أنا بتعمل نموذج فذ لأي امرأة.

إن إزاي تبقى برة البيت قوية وجدعة وشهمة
لا وفعلا وجوة البيت الرقيقة الطيبة النقية
الحبوبة كأنها بكر مع جوزها.

رضي الله عن أم سلمة، لسان فريد بس قصة
جميلة أنا اتبسّطت اوي إن أنا حكيت القصة
دي النهاردة ويمكن ده يشجعني نكمل في
السكة دي.

نسأل الله سبحانه وتعالى يتقبل منا ومنكم
صالح الأعمال نسأل الله أن يجمعن يا بنات

المسلمات مع أئنا أم سلمة رضي الله عنها
وأرضاهـاـ.

ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يجمعنا بها
جميعاً في الفردوس الأعلى اللهم آمين جزاكم
الله خيراً.

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك أشهد أن لا إله
إلا أنت استغفرك وأتوب إليك .

أحبكم في الله ربنا يبارك فيكم وجزاكم الله
خيراً السلام عليكم ورحمة الله.